

Distr.: General
6 October 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحاطبكم، بصفتكم رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2025، لأشير إلى سلسلة من الأعمال العدائية والاستفزازية التي قامت بها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأسابيع الأخيرة ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية، في إطار تهديداتها المستمرة باستخدام القوة ضد السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لبلدنا، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، وبناءً على تعليمات من حكومة بلدي، أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2025، موقعة من إيفان خيل بينتو، وزير السلطة الشعبية للشؤون الخارجية في جمهورية فنزويلا البوليفارية (انظر المرفق)، فيما يتعلق بأخر حلقة في سلسلة التصعيد المستمر للمناورات التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد بلدنا، والتي يمكن أن تهدد السلام والأمن الإقليميين والدوليين على حد سواء، على النحو الذي تم تسجيله في وقت سابق اليوم، مع التوغل غير المبلغ عنه وغير المسؤول لطائرات مقاتلة تابعة للولايات المتحدة في منطقة معلومات الطيران في مايكوييتا التي تخضع لمركز مراقبة المنطقة في فنزويلا، وفقا لمنظمة الطيران المدني الدولي.

وعلاوة على ذلك، ومع مراعاة خطورة الحالة الراهنة التي تبذل فيها حكومة الولايات المتحدة جهودا لاختلاق حدث من شأنه أن يوفر مبررا لشنّ عمل من أعمال "الدفاع عن النفس"، بالاستناد زورا إلى أحكام المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، أرجو منكم التفضل ببذل مساعيكم الحميدة لإطلاع الدول الأعضاء في مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها، للعلم، ولإصدارها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) خواكين أ. بيريس أيستاران

السفير ونائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2025 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

باسم شعب جمهورية فنزويلا البوليفارية وحكومتها، وبالأصالة عن نفسي، أهدي إليكم تحياتي وأود أن أحتج بأشد العبارات على التوغل غير القانوني الذي قامت به طائرات مقاتلة تابعة للولايات المتحدة الأمريكية والذي كُشف في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2025 على بُعد حوالي 75 كيلومترا من سواحلنا، داخل منطقة معلومات الطيران في مايكوتيا. فهذه التوغلات تنتهك سيادة فنزويلا وتُعرض أمن عمليات الطيران المدني والتجاري في منطقة البحر الكاريبي للخطر.

وهذا العمل، الذي كشفته قيادة الدفاع الجوي الفضائي المتكاملة وأبلغت عنه أيضا شركة الطيران الكولومبية "أفيانكا" (Avianca)، يمكن إضافته إلى حالات أخرى من التوغلات غير القانونية التي أبلغت عنها الحكومة البوليفارية في الماضي. لذلك نطلب فنزويلا أن ينظر مجلس الأمن على وجه السرعة في هذا الحادث الخطير. وتوجه الحكومة الفنزويلية الانتباه إلى الموقف المتهور والمغامر والمحرّض على الحرب لوزير الحرب الأمريكي، بيت هيغسيث، والذي يهدف إلى تقويض السلام والاستقرار الإقليميين.

واسمحوا لي أن أعرب لكم مجددا عن خالص تقديري، وإنني على ثقة بأن الرئاسة الروسية ستكفل اضطلاع مجلس الأمن بمسؤوليته فيما يتعلق بهذا العمل العدواني والمساهمة في الحفاظ على الاستقرار واحترام القانون الدولي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(توقيع) إيفان خيل

الوزير

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية]

جمهورية فنزويلا البوليفارية

بيان

تود وزارة السلطة الشعبية لشؤون الدفاع ووزارة السلطة الشعبية للشؤون الخارجية في جمهورية فنزويلا البوليفارية الإبلاغ عن التوغل غير القانوني لطائرات مقاتلة تابعة للولايات المتحدة الذي كُشف في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2025 على بُعد حوالي 75 كيلومترا من سواحلنا، داخل منطقة معلومات الطيران في مايكوتيتا، وإدانة هذا التوغل بأشد العبارات. فهذه المناورة، التي كشفتها قيادة الدفاع الجوي الفضائي المتكاملة، تُشكّل استفزازا يُعرّض السيادة الوطنية للخطر ويتعارض مع قواعد القانون الدولي واتفاقية الطيران المدني الدولي.

وشكّل هذا العمل تهديدا خطيرا لأمن عمليات الطيران المدني والتجاري في منطقة البحر الكاريبي. وهذا التوغل شهدته أيضا شركة الطيران الكولومبية "أفيانكا" (Avianca)، بالإضافة إلى الرصد الرسمي الذي قامت بها قيادة الدفاع الجوي الفضائي المتكاملة. ويمكن إضافة هذا الإبلاغ المثير للجزع إلى الإبلاغات عن التوغلات غير القانونية المماثلة الأخرى التي سجلتها وأدانتها الحكومة البوليفارية في الماضي. وتشكّل مثل هذه الأعمال نمطا من المضايقات التي لا يمكن التسامح معها.

لذلك تطالب جمهورية فنزويلا البوليفارية وزير الحرب الأمريكي، بيتر هيغسيث، بأن يوقف على الفور موقفه المتهور والمغامر والمحرض على الحرب، والذي يهدف إلى تقويض منطقة السلام في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ويُشكّل تهديدا للاستقرار الإقليمي.

وسترفع الحكومة البوليفارية هذه الشكوى إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومنظمة الطيران المدني الدولي، وجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل كفالة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار هذه الأعمال غير القانونية والخطيرة.

وتكرر فنزويلا التأكيد على أنها لن تقبل أعمال التهريب أو العدوان من أي قوة أجنبية، وأنها ستمارس حقها الكامل في الدفاع عن سيادتها الوطنية وفقا للقانون الدولي. وستبقى القوات المسلحة الوطنية البوليفارية وقيادة الدفاع الجوي الفضائي المتكاملة في حالة تأهب دائم.

كاراكاس، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2025